١٠١٦ ـ حدَّثنا عمرانُ بنُ ميسرة قال: حدَّثنا عبدُ الوارث، عن حسين، عن عَمْرو بنِ شُعيب، عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قالَ: وكانَ ابنُ عمرو إذا سُلِّمَ عليه فردَّ زاد، فأتيتُهُ وهو جالِسٌ، فقلتُ: السَّلامُ عليكُمْ. فقالَ: السَّلام عليكُم ورحمةُ الله.

ثم أتيتُهُ مرةً أُخْرَى، فقلتُ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. قالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ.

ثمّ أتيتُهُ مرَّةً أُخْرَى، فقلتُ: السّلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله وبركاتُه، فقال: «السّلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه، وطيِّبُ صَلَوَاتِهِ»(١).

٤٦٨ ـ باب لا يُسلّم على فاسقٍ

١٠١٧ ـ حدَّثنا سعيدُ بن أبي مريم قال: حدَّثنا بكر بن مُضَرِ قال: حدَّثنا عُبيد الله بنُ زَحْرٍ، عن حبّان بن أبي جَبَلَةَ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لا تُسَلِّمُوا على شُرَّابِ الخَمْرِ، [ولا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلُّوا عليهم إذا ماتوا»](٢).

١٠١٨ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ محبوب، ومُعَلّىٰ، وعَارِمٌ قالُوا: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قتادةَ، عن الحسن قال: «ليسَ بينَكَ وبينَ الفاسِقِ حُرمَةٌ»(٣).

١٠١٩ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال: حدَّثني معنُ بنُ عيسى قال: حدَّثني أبو زريق: أنه سَمِعَ عليَّ بنَ عبدِ اللَّهِ يَكْرَهُ الأَسْبِرَنْجَ(٤)، ويقول: «لا

---

(١) قال الألباني: ضعيف موقوفاً.

(٢) أخرجه البخاري تعليقاً (كتاب الاستئذان ـ باب ٢١قبل الحديث (٦٢٥٦)، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٠) وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٤١)، وتغليق التعليق (٥/ ١٢٦) كلاهما للحافظ ابن حجر ا.هـ

وضعف إسناده الألباني في تخريجه: فيه عبد الله بن زحر: ضعيف ا.هـ وما بين معقوفين زيادة من «تغليق التعليق» (٥/ ١٢٥)

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) الأَسْبِرَنْج: اسم الفرس في لعبة الشطرنج، واللفظة ـ فارسية معربة اهـ. =

تُسَلِّمُوا على مَنْ لَعِبَ بها، وهي مِنَ المَيْسِرِ، [وإنه رآه جالساً ، متربِّعاً، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى»][(١)].

٤٦٩ ـ باب من ترك السلامَ على المُتَخَلِّق وأصحاب المعاصي

١٠٢٠ ـ حدَّثنا زكريا بنُ يحيى قال: حدَّثني القاسم بن الحكم العُرَنِي قال: أخبرنا سعيدُ بنُ عُبيد الطّائِي، عن عليّ بن ربيعة، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ على قوم فيهم رجلٌ مُتَخَلِّقٌ بِخَلُوقٍ[(٢)] فنظرَ إليهِمْ، وسلَّمَ عليهِمْ، وأعرضَ عنِ الرَّجُلِ، فقالَ الرَّجُلُ، أعرضتَ عنِّي!؟ قالَ: «بينَ عَيْنَيْهِ جَمْرَةٌ»[(٣)].

١٠٢١ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني سليمانُ، عن ابنِ عَجْلَانَ، عن عَمْرو بنِ شُعيبِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بن عَمْرِو بنِ العَاصِ بنِ وائلٍ السَّهْمِي، عن أبيه، عن جدّهِ: أنَّ رجلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ وفي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ

= «النهاية» لابن الأثير [اوسبرنج] اهـ. ووقع في الأصول والشرح (الأشترنج)، وفي بعض النسخ (الأشبرنج). وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١٢): «الإشترنج».

(١) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، مقطوع، أبو زريق: مجهول.

فائدة: ذهب الجمهور إلى أنه لا يسلم على الفاسق ولا المبتدع.

ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣١٢)، وما بين معقوفين زيادة منه. ا.هـ قال النووي ـ رحمه الله ـ: فإن اضطر إلى السلام بأن خاف ترتب مفسدةٍ في دين أو دنيا إن لم يسلم: سلّم.

وزاد ابن العربي: دينوي: أن السلام اسم من أسماء الله تعالى فكأنه يقول: «الله رقيب عليكم». قال ابن المهلب: ترك السلام على أهل المعاصي سنَّةٌ ماضية. وبه قال كثير من أهل العلم في أهل البدع... اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٨٥).

(٢) الخَلوق: نوع من الطيب يركَّب من الزعفران وغيره: تستعمله النساء، والمراد: من وضع زينة النساء لأنه متشبه بهن ا.هـ الجيلاني.

(٣) قال الألباني في تخريجه: حسن هـ..